بيان دولة قطر

في

الدورة الرابعة

للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

تلقيه

سعادة السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني

المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

عدد الدقائق 10

مقر الأمم المتحدة

13– 17 نوفمبر 2023

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي تهنئتكم على انتخابكم رئيسا للدورة الرابعة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وينضم وفد بلادي للبيان الذي أدلى به ممثل سلطنة عمان الشقيقة باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

السيد الرئيس،

إننا على ثقة بأنكم – بما لديكم من خبرة وحكمة – ستقودون أعمال الدورة الرابعة إلى النتائج التي نأمل جميعاً في أن تكون خطوة واعدة للتقدم نحو إنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل، وأود باسم دولة قطر أن أؤكد على التعاون الكامل معكم في تحقيق تلك الأهداف، ونُرحب بما سيتم مناقشته من مواضيع اساسية مطروحة واخرى فرعية في هذه الدورة مع أملنا في تحقيق خطوات عملية لإنشاء هذه المنطقة الآمنة، كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص التقدير للجمهورية اللبنانية الشقيقة على رئاستها لأعمال الدورة الثالثة للمؤتمر وعلى الجهود التي بذلتها ما بين الدورتين.

السيد الرئيس،

إن مشروع إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، يعتبر تحدياً فريداً لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل بأنواعها الثلاث، كما أنها مهمة بالغة التعقيد وكون الشرق الأوسط ما زال بؤرة متأججة، ومحفوفة بالصراعات. وتُشدد دولة قطر على أهمية تعزيز الجهود لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة

الدمار الشامل، كونها خطوة أساسية لتوطيد نظام عدم الإنتشار ولتحقيق هدف الازالة الكاملة للأسلحة النووية ومنشآتها، ونُشدد على أن هدف إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية هو هدف مشترك لشعوب المنطقة وللمجتمع الدولي برمته، ونتطلع إلى عمل جاد ومثمر في الدورة الرابعة لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

تؤكد دولة قطر استمرار دعمها الكامل لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، لإبعادها من شبح الحروب والاضطرابات، ونُشدد على ضرورة الإسراع في إنشاء هذه المنطقة وفقا لقرار مجلس الأمن 487 لعام 1981، والفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 687 لعام 1991، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

وفي هذا الصدد، نُجدد التأكيد على موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ونُدين التصريحات الإسرائيلية المتطرفة بشأن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة المحاصر، الأمر الذي يُعدُ تحريض خطير على جريمة حرب واستهتار بالقيم والقوانين الدولية، وهو اعتراف بامتلاك " إسرائيل " لهذا السلاح المدمر، الأمر الذي يتعارض مع إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس،

مازالت منطقة الشرق الأوسط تشهد حالة من عدم الاستقرار وربما يستطيع المجتمع الدولي الآن اكتشاف الخيارات من أجل إحياء عملية الحد من التسلح في الشرق الأوسط. وقد لا تكون الفترة العصيبة الحالية هي الأفضل لإجراء مثل تلك المناقشات، ولكنها فترة حرجة نحتاج فيها للعديد من المناقشات بذهن متفتح بهدف المضي قدما إلى الأمام. ومن هذا المنطلق، تؤيد بلادي كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، دون مزيد من التأخير، وعلى النحو الذي أوصت به المؤتمرات الاستعراضية لمعاهدة عدم الإنتشار وتمديدها اللانهائي في العام 1995.

السيد الرئيس،

إن مسؤولية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط هي مسؤولية جماعية تفرضها الوثائق والقرارات الدولية، وإن استمرار الانسداد الحالي هو أمر يفاقم حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة وينتقص من مصداقية المعاهدة وقرارات مؤتمراتها الاستعراضية، ونحن في هذا الصدد ندعو المؤتمر لتصحيح المسار واتخاذ خطوات فعلية تحقق التقدم نحو إنشاء المنطقة. ونُعيد التأكيد على أن الطريق نحو إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل يمر عبر جميع دول المنطقة التي يجب ان تخضع مرافقها وأنشطتها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمعيار للتحقق.

السيد الرئيس،

تعمل دولة قطر بخطى ثابتة في النهوض بمبدئي نزع السلاح النووي وعدم الإنتشار، لأنها تعتبر هذه المبادئ أساسية في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وقد شاركت دولة

قطـر خـلال العقـود الأربعـة الماضـية فـي جميـع الجهـود والمبـادرات التـي سـعت إلـى إخـلاء منطقـة الشـرق الأوسـط مـن الأسـلحة النوويـة وغيرهـا مـن أسـلحة الـدمار الشـامل. كمـا قامـت بـالتوقيع والتصـديق علـى معاهـدة عـدم إنتشـار الأسـلحة النوويـة واتفـاق الضـمانات النوويـة مـع الوكالـة الدوليـة للطاقـة الذريـة، وغيرهـا مـن المعاهـدات الدوليـة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل.

وختاماً السيد الرئيس

تؤكـد دولـة قطـر مجـدداً علـى التعـاون المسـتمر فـي سـبيل تحقيـق غاياتنـا وأهـدافنا المشـتركة نحـو إنشـاء منطقـة خاليـة مـن الأسـلحة النوويـة وغيرهـا مـن أسـلحة الـدمار الشامل في الشرق الأوسط يسودها الأمن والسلام،،

وشكراً السيد الرئيس